

مقرر اللغة العربية

النَّحو الواضح

مقرر اللغة العربية

النحو الواضح

(المستوى الأول)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الكتاب:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فاللغة العربية هي اللسان الذي قد نزل به الروح الأمين على قلب رسولنا عليه الصلاة والسلام، أفصح من نطق بالضاد، هي اللغة التي ارتضاها رب العزة لتكون أداة البيان الإلهي الحكيم، فمن هنا كانت اللغة العربية أشرف اللغات قاطبة، وكان تعلمها وتعليمها ضرورة يحتّمها فهم كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. وحرصاً منا على ذلك قمنا بإعادة طبع هذا الكتاب لسهولة ووضوحه وبساطة أسلوبه، سائلين الله سبحانه وتعالى التوفيق والتيسير.

والله من وراء القصد.

إرشادات في طريقة التدريس:

أ- في تدريس القواعد العربية:

- ١- تُكْتَب الأمثلة التي أعدها المدرس جلية على السبورة.
- ٢- يطالب التلميذ بقراءة الأمثلة.
- ٣- يسير المدرس في المناقشة والاستنباط على النحو الذي شرحناه في الكتاب.
- ٤- تُدَوَّن القواعد بعد استنباطها واضحة على السبورة.
- ٥- تُبَيِّن وجوه المشابهة أو المقابلة بين موضوع الدرس الجديد، وموضوع أيّ درس سابق كلما كان ذلك مفيداً.
- ٦- يُطْلَب إلى التلاميذ تأليف جمل كثيرة تنطبق على التعاريف والقواعد التي استنبطوها. ويحسن أن يوجههم المدرس إلى نوع هذه الجمل بحيث تكون في شؤون الحياة العامة والموضوعات التي يميلون إليها بفطرتهم.
- ٧- تربط دروس القواعد بدروس الإنشاء كأن يكون موضوع التمثيل في دروس القواعد أحياناً موضوعاً إنشائياً. وكأن يطلب في غضون درس الإنشاء تأليف جمل على قواعد شتى سبقت للتلاميذ دراستها.

ب- في التمرين الشفهي:

يحمل في هذا الدرس أن يُعَدَّ المدرس أمثلة لما يريد التمرين عليه من القواعد، ويدونها على السبورة، ثم يحاور التلاميذ فيها، مستطرداً من ذلك إلى تذكيرهم بالقواعد والتعاريف، ويحسن أن يصرف في ذلك الشطر الأول من زمن الدرس، وفي الشطر الثاني منه يطالبهم بتكوين جمل على النحو الذي رسمه لهم في أمثله وتمريناته.

ج- في التمرين الكتابي:

- ١- يحسن أن تكون التمرينات الكتابية ضارية في مناح شتى لما تلقاه التلاميذ من القواعد مختلفة النزعة في طرائق التدريب.

٢- يجب الإكثار من التمرينات الإيجابية التي يطالب فيها التلاميذ بتكوين جمل على قواعد خاصة، فإن هذه التمرينات أنفع في دفع المتعلمين إلى التفكير، وأجدى في تربية ملكة الإنشاء.

٣- يحسن أن تكون الأسئلة متطلبة إجابات قصيرة، حتى ينفصح الزمن لتعدددها، واختلاف ضروبها.

٤- تبتدئ التمرينات الكتابية -خاصة- بموضوع درس القواعد أو الدرسين السابقين، ويحسن بعد أن يسير المدرس مرحلة كافية في تدريس القواعد أن يتبع كل تمرين خاصين بتمرين عام شامل لما سبقت دراسته.

٥- لا يجوز أن يحاور الأستاذ تلاميذه في التمرين نفسه، أو أن يشرحه لهم، بل يحسن إذا أراد مساعدتهم أن يحدثهم في القواعد التي أسس عليها التمرين، ويطالبهم بأمثلة عليها، ثم يدعوهم إلى الكتابة ماراً بينهم للإشراف على ما يكتبون.

٦- يتبع في التمرين على الإعراب الطريق الذي سلكناه، فيقصر فيه على ما درسه التلاميذ من القواعد، ويتجنب تطويل المعربين وإسهابهم؛ لأن الغرض منه أن يعرف التلميذ موقع الكلمة من الجملة وحكمها.

الدّرس الأول

(الجملة المفيدة)

الأمثلة:

- ١ - البستانُ جميلٌ.
- ٢ - الشَّمْسُ طالعةٌ.
- ٣ - شَمَّ عليٌّ وردةً.
- ٤ - قطفَ محمدٌ زهرةً.
- ٥ - يعيشُ السمكُ في الماءِ.
- ٦ - يكثرُ النَّخيلُ في مصرَ.

البحث:

إذا تأملنا التركيب الأول وجدناه يتركب من كلمتين، إحداهما "البستان" والثانية "جميل"، فإذا أخذنا الكلمة الأولى وحدها، وهي: "البستان" لم نفهم إلا معنى مفردا لا يكفي للتخاطب، وكذلك الحال إذا أخذنا الكلمة الثانية وحدها، وهي "جميل"، ولكننا إذا ضممنا إحدى الكلمتين إلى الأخرى على النحو الذي في التركيب، وقلنا: "البستان جميل". فهنا معنى كاملا، واستفدنا فائدة تامة، وهي اتصاف البستان بالجمال؛ ولذلك يسمى هذا التركيب جملة مفيدة، وكل واحدة من الكلمتين تعد جزءا من هذه الجملة، وهكذا يقال في الأمثلة الباقية.

وبهذا نرى أن الكلمة وحدها لا تكفي في التخاطب، وأنه لا بد من كلمتين فأكثر حتى يستفيد الإنسان فائدة تامة، وأما نحو: قُم. اجلس. تكلم. مما ظاهره أنه كلمة واحدة كافية في التخاطب، فليس في الحقيقة بكلمة واحدة، وإنما هو جملة مركبة من كلمتين، إحداهما ملفوظة، وهي "قُم" مثلا، والأخرى غير ملفوظة، وهي "أنت" التي يفهمها السامع من الكلام وإن لم ينطق بها.

القواعد:

- ١ - التركيب الذي يفيد فائدة تامة يسمى جملة مفيدة، ويسمى أيضا كلاما.
- ٢ - الجملة المفيدة قد تتركب من كلمتين، وقد تتركب من أكثر، وكل كلمة فيها تعد جزءا منها.

تمرين ١:

اقرأ الأمثلة السابقة، وبيّن عدد الكلمات في كل مثال.

تمرين ٢:

اقرأ الجمل الآتية وبيّن الكلمات في كل واحدة منها:

- ١ - السَّمَاءُ مُمَطَّرَةٌ.
- ٢ - الْحَدِيقَةُ جَمِيلَةٌ.
- ٣ - يَنْقَطِعُ الْمَطَرُ.
- ٤ - يَسِيرُ السَّحَابُ.
- ٥ - تَطْلُعُ الشَّمْسُ.
- ٦ - تَجِفُّ الْأَرْضُ.
- ٧ - الطَّائِرُ فَوْقَ الشَّجَرَةِ.
- ٨ - يَقْطِفُ عَلِيُّ الْأَزْهَارَ.
- ٩ - يَلْعَبُ الْغُلَمَانُ بِالْكُرَةِ.
- ١٠ - يَنْزِلُ الْمَطَرُ مِنَ السَّمَاءِ.
- ١١ - تَسِيرُ السُّفُنُ فِي الْبَحَارِ.
- ١٢ - يَشْتَدُّ الْبَرْدُ فَوْقَ الْجِبَالِ.

تمرين ٣:

ميّز الجمل المفيدة في التراكيب الآتية:

- ١ - لَيْسَ الْجَوُّ.
- ٢ - أَكَلَ فَرِيدٌ.
- ٣ - الْقِطَارُ سَرِيعٌ.

٤ - إِنْ اجْتَهَدْتَ.

٥ - لَيْتَ الْمَرِيضُ.

٦ - الثَّوْبُ نَظِيفٌ.

٧ - الْكِتَابُ الَّذِي.

٨ - الْبِنْتُ الْمُتَعَلِّمَةُ.

تمرين ٤:

اجعل كل مثال من الأمثلة الآتية جملة مفيدة بوضع كلمة مُلائمة في المكان الخالي.

١ - العُصْفُور ... القَفْص.

٢ - الولد ... الفاكهة.

٣ - الثَّوْرُ ... الأرض.

٤ - الولد المُهَذَّبُ ...

٥ - الحِذَاءُ الضَّيِّقُ ...

٦ - القمرُ ... السماء.

تمرين ٥:

١ - ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة مركبة من كلمتين:

الحديقة، الشجرة، الأزهار، الشمس.

٢ - ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة مُركَّبة مِنْ أَكْثَر من كلمتين:

الماء، الفاكهة، يلعب، يركب.

تمرين ٦:

اِئْتِ بِثَلَاثِ جُمَلٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا مُرَكَّبَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ، وَثَلَاثِ بِكُلِّ مِنْهَا ثَلَاثُ كَلِمَاتٍ، ثُمَّ

بِثَلَاثِ بِكُلِّ مِنْهَا أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ.

الدّرس الثّاني

(أجزاء الجملة)

الأمثلة:

- ١- ركب إبراهيم الحصان.
- ٢- يداعب إسماعيل القط.
- ٣- يحصد الفلاح القمح.
- ٤- تأكل الشاة فولاً وشعيراً.
- ٥- سمعت النّصيحة.
- ٦- يسطع النور في الحجرة.
- ٧- تجري السفينة على الماء.
- ٨- هل تحب السفر؟

البحث:

عرفنا فيما مضى أن الجملة المفيدة تتركب من أجزاء هي الكلمات، ونريد أن نعرف في هذا الدرس أنواع الكلمات فنقول:

إذا بحثنا في الجمل التي معنا وجدنا أنّ الكلمات إبراهيم، إسماعيل، والفلاح، ألفاظ تسمى بها أشخاص، وأنّ الكلمات، الحصان، والقط، والشاة، ألفاظ تسمى بها أنواع من الحيوان، وأنّ القمح، والفل، والشعير، ألفاظ تسمى بها أنواع من النبات. وأنّ الحجرة، والسفينة، والماء، ألفاظ تسمى بها أنواع من الجماد. وأنّ النّصيحة، والنور، والسفر، ألفاظ تسمى بها أنواع أخرى من المعاني؛ ولذلك تُسمّى كل كلمة من هذه الكلمات اسماً، وكذلك كل كلمة يسمى بها إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد، أو أي شيء آخر.

نعود للجمل مرة ثانية فنجد أنّ كل كلمة من الكلمات: ركب، ويداعب، ويحصد، وتأكل تدل على حصول فعل في زمن خاص؛ فلفظ ركب مثلاً يدل على الركوب في الزمن الماضي، ويداعب يدل على المداعبة في الزمن الحاضر أو الآتي، وهلمّ جرّاً: ولذلك تُسمّى كل كلمة من هذا النوع فعلاً.

وعند تأمل الجمل الثلاث الأخيرة، نجد أن الكلمات: في، وعلى، وهل، إذا نطق بكل منها وحده لم يفهم له معنى كامل؛ وإذا نطق بكل منها في جملته، ظهر معناه كاملاً، وتسمى كل كلمة من هذه الكلمات الثلاث حرفاً، وكذلك كل الكلمات التي من هذا النوع.

القواعد:

- ٣- الكلمة ثلاثة أنواع: اسم، وفعل، وحرف.
- أ- فالاسم: كل لفظ يسمى به إنسان، أو حيوان، أو نبات، أو جماد أو أي شيء آخر.
- ب- والفعل: كل لفظ يدل على حصول عمل في زمن خاص.
- ج- والحرف: كل لفظ لا يظهر معناه كاملاً إلا مع غيره.

تمرين ١:

اقرأ الجمل الآتية وَبَيِّنِ الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَشْخَاصٍ، وَالَّتِي تَدُلُّ عَلَى حَيَوَانٍ، وَالَّتِي تَدُلُّ عَلَى نَبَاتٍ، وَالَّتِي تَدُلُّ عَلَى جَمَادٍ:

- ١- فَرِيدٌ يَجْرِي فِي الشَّارِعِ.
- ٢- الْكَلْبُ يَنَامُ فِي الْبَسْتَانِ.
- ٣- عَلِيٌّ يَرْكَبُ الْحِمَارَ.
- ٤- يُحِبُّ الْوَلَدُ الْبُرْتُقَالَ.
- ٥- يَحْتَرِقُ الْحَطَبُ.
- ٦- الْبُسْتَانِيُّ يَجْمَعُ الْأَزْهَارَ.
- ٧- يَتَسَلَّقُ الْعِلْمَانُ الْجَبَلَ.
- ٨- يَسْبَحُ الْأَوْلَادُ فِي الْبَحْرِ.
- ٩- افْتَرَسَ الذِّئْبُ كَبْشًا.
- ١٠- الْحَدِيدُ يَذُوبُ فِي النَّارِ.
- ١١- الثَّعْلَبُ يَأْكُلُ الدَّجَاجَ.
- ١٢- الْمِدَادُ فِي الدَّوَاةِ.

تمرين ٢:

اقرأ الجمل الآتية وميّز الأسماء والأفعال والحروف:

- ١- يَفْتَحُ مُحَمَّدٌ الْبَابَ.
- ٢- يَشْتَرِي التَّاجِرُ الْقُطْنَ.
- ٣- يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ الْقَصَبَ.
- ٤- يَقْرَأُ سَعِيدٌ الْكِتَابَ.
- ٥- يَدْخُلُ الْهَوَاءُ فِي الْحَجَرَةِ.
- ٦- التَّمْرُ يَتَساقطُ عَلَى الْأَرْضِ.
- ٧- النَّوْرُ يَحْرِثُ الْأَرْضَ.
- ٨- تُصْنَعُ الْأَحذيةُ مِنَ الْجِلْدِ.
- ٩- الْعُصْفُورُ يُعَرِّدُ عَلَى الشَّجَرَةِ.
- ١٠- يَذْهَبُ الْعَمَالُ إِلَى الْمَصْنَعِ.

تمرين ٣:

- ١- ائتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ مَبْدُوءَةٍ بِأَسْمَاءٍ تُدُلُّ عَلَى أَشْخَاصٍ.
- ٢- ائتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ تَنْتَهِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِاسْمٍ يَدُلُّ عَلَى حَيَوَانٍ.
- ٣- ائتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ تَبْتَدِئُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِاسْمٍ يَدُلُّ عَلَى حَيَوَانٍ.
- ٤- ائتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ تَنْتَهِي كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بِاسْمٍ يَدُلُّ عَلَى نَبَاتٍ.

تمرين ٤:

- ١- ائتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ يَبْتَدِئُ كُلُّ مِنْهَا بِفِعْلٍ.
- ٢- ائتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ يَتَوَسَّطُ كُلُّ مِنْهَا بِفِعْلٍ.
- ٣- ائتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ يَبْتَدِئُ كُلُّ مِنْهَا بِحَرْفٍ.
- ٤- ائتِ بِخَمْسِ جُمَلٍ يَتَوَسَّطُ كُلُّ مِنْهَا بِحَرْفٍ.

تمرين ٥ :

- ١- ائت بخمس جمل كل واحدة منها مركبة من اسمين ليس غير.
- ٢- ائت بخمس جمل كل واحدة منها مركبة من اسم وفعل ليس غير.
- ٣- ائت بخمس جمل كل واحدة منها مركبة من اسم وفعل وحرف.

تمرين ٦ :

أ- الجمل الآتية يحتاج كل منها إلى اسم، فضع الاسم المناسب في المكان الخالي:

١- العصفور مسجونٌ في ...

٢- يقرأ محمدٌ ...

٣- الحصانٌ يجرُّ ...

٤- الفأرة تخاف من ...

٥- تبيض ...

٦- يطيع ... أباه.

٧- يشتد ... في الصيف.

٨- يسبح السمك في ...

ب- الجمل الآتية يحتاج كل منها إلى فعل، فضع الفعل المناسب في المكان الخالي:

١- الحصان ... الشعير.

٢- الثور ... العجلة.

٣- ... محمود الغصن.

٤- الطبيب ... المريض.

٥- المريض ... الشفاء.

٦- الولد ... بالكرة.

٧- ... التجار باباً.

٨- الخادم ... النافذة.

ج- الجمل الآتية يحتاج كل منها إلى حرف، فضع الحرف المناسب في المكان الخالي:

١- يسبح الغلام ... النهر.

٢- يذهبُ التلميذُ ... المدرسة.

٣- قطعْتُ الحبلَ ... السكين.

٤- يَرْضَى المعلمُ ... التلميذِ المؤدب.

٥- يَعُودُ الغريبُ ... بلده.

٦- نامَ الطفلُ ... السرير.

تمرين ٧:

١- كون خمس جمل بحيث تكون كل جملة منها مركبة من اسمين.

٢- كون خمس جمل بحيث تكون كل جملة منها مركبة من اسمين وفعل.

٣- كون خمس جمل بحيث تكون كل جملة منها على الأنواع الثلاثة للكلمة.

الدَّرس الثالث

(تقسيمُ الفعلِ باعتبارِ زَمَنِهِ)

١ - الفعلُ الماضي:

الأمثلة:

- ١ - جَرَى الْكَلْبُ.
- ٢ - وَقَفَ الرَّجُلُ.
- ٣ - ضَاعَ الْكِتَابُ.
- ٤ - دَقَّتِ السَّاعَةُ.
- ٥ - جَاءَتِ الْبَيْتُ.
- ٦ - باضَتِ الدَّجَاجَةُ.

البحث:

تأمل الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة تجدها أفعالاً؛ لأن كلاً منها يدل على حصول عمل في زمن خاص، وإذا تدبرت هذا الزمن في كل منها وَجَدْتَهُ زمنًا ماضياً، فكلمة "جَرَى" في المثال الأول تدلُّ على الجري في الزمن الذي مضى قَبْلَ التَّكَلُّمِ؛ وكلمة "وَقَفَ" في المثال الثاني تدلُّ على الوقوف في الزمن الذي مضى قَبْلَ التَّكَلُّمِ أَيْضاً، وهُمَّ جَرّاً، ولذلك تُسمَّى كل كلمة من الكلمات "فعلاً ماضياً"، وكذلك جميع الكلمات التي من هذا النوع.

القواعد:

- ٤ - الفعلُ الماضي: هُوَ كُلُّ فِعْلٍ يُدُلُّ على حصول عمل في الزمن الماضي.

٢- الفعل المضارع:

الأمثلة:

- ١- أَعِسلُ يَدَيَّ.
- ٢- أَلْبَسُ ثِيَابِي.
- ٣- نَلْعَبُ بِالْكُرَةِ.
- ٤- نَمْشِي فِي الْحُقُولِ.
- ٥- يَنْبُحُ الْكَلْبُ.
- ٦- يَنْتَبُهُ الْحَارِسُ.
- ٧- تَأْكُلُ الْبَيْتُ.
- ٨- تَذْبُلُ الْوُرْدَةُ.

البحث:

الكلمات الأولى في الأمثلة السابقة كلها أفعال؛ لأن كل منها يدل على عمل في زمن خاص. وإذا تدبرت هذا الزَّمنَ الخاصَّ في كل منها وجدته إمَّا حاضراً وإمَّا مُستقبلاً، فالفعل "أَعِسلُ" يدلُّ على حصول العَسلِ في الزمن الحاضر أو المستقبل، والفعل "أَلْبَسُ" يدل على حصول اللُّبس في الزمن الحاضر أو المستقبل، ويُسمَّى كلُّ فعلٍ من هذا النوع "فعلاً مضارعاً".

إذا نظرت إلى الحرف الأول في كل فعل من هذه الأفعال وأشباهها وجدته همزةً أو نوناً أو ياءً أو تاءً، وتُسمَّى هذه الأحرف الأربعة "أحرف المضارعة".

القواعد:

- ٥- الفعل المضارع: هو كلُّ فعلٍ يدلُّ على حصول عمل في الزمن الحاضر أو المستقبل، ولا بدَّ أن يكون مبدوءاً بحرفٍ من أحرف المضارعة وهي الهمزة والنون والياء والتاء.

٣- فعل الأمر:

الأمثلة:

- ١- لعب بالكرة.
- ٢- أطلع قطك.
- ٣- نظف ثيابك.
- ٤- تم مبكراً.
- ٥- تمهل في السير.
- ٦- أجد مضغ الطعام.

البحث:

الكلمات الأولى في الأمثلة المتقدمة أفعال؛ لأن كلا منها يدل على حصول عمل في زمن خاص.

وإذا تدبرنا هذه الأفعال، وجدنا المتكلم في كل منها، يطلب من المخاطب ويأمره أن يأتي عملاً في الزمن المستقبل، ومن أجل ذلك يُسمى كل فعل من هذه الأفعال "فعل أمر"، فالفعل "لعب" في المثال الأول يطلب به من المخاطب إتيان اللعب في الزمن المستقبل، وهو لذلك فعل أمر، والفعل "أطلع" في المثال الثاني يطلب به من المخاطب حصول الإطعام في الزمن المستقبل، وهو لذلك فعل أمر أيضاً، وهكذا يقال في بقية الأفعال السابقة.

القواعد:

- ٦- فعل الأمر: هو كل فعل يطلب به حصول شيء في الزمن المستقبل.

تمرين ١:

اقرأ العبارات الآتية وميز الأفعال الماضية، والأفعال المضارعة، وأفعال الأمر:

- ١- جنى الفلاح قطنه، وباعه، ثم اشترى ببعض ثمنه ما يحتاج إليه.

- ٢- نظرَ الطفلُ إلى الطائر وهو يُحلّق في السماء، فأحبَّ أن يطيّر مثله.
- ٣- هبَّتِ العواصفُ ليلاً؛ فأطفأتِ المصابيحَ واقتلعت بعضَ الأشجارِ.
- ٤- سَطَا الذئبُ على الغنمِ؛ فافترسَ واحدةً، وفرَّ هارباً.
- ٥- أَدخلَ البستانَ، وامتّعَ بنفسك بمنظره، ولا تَعْبَثْ بأزهاره وثماره.
- ٦- لا تُكثِرْ مِنَ الكلامِ، ولا تَنطِقْ بما لا تَعْلَمُ.
- ٧- اغسِلْ يَدَيْكَ قَبْلَ الأكلِ وبعده؛ ونظّف أسنانك، ولا تُدخِلِ الطَّعامَ على الطعامِ.

تمرين ٢:

- ١- ضَعْ قَبْلَ كُلِّ اسمٍ مِنَ الأسماءِ الآتيةِ أو بَعْدَهُ فِعْلاً ماضِياً يُلائمه:
الْغُصْنُ، الرُّجَاجُ، الْقَلَمُ، الشَّمْسُ، الْقِطَارُ، الْبَحْرُ، الثَّمَرُ، الْمَصْبَاحُ.
- ٢- ضَعْ قَبْلَ كُلِّ اسمٍ مِنَ الأسماءِ الآتيةِ أو بَعْدَهُ فِعْلاً مضارعاً يُلائمه:
الرَّيْحُ، الْغُبَارُ، الْهَلَالُ، الْإِنَاءُ، الْمَصْبَاحُ، النَّهْرُ، السَّفِينَةُ، الْقَلَمُ.

تمرين ٣:

- أ- ضَعْ فِعْلاً مُضارعاً فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِ مِمَّا يَأْتِي:
١- الْفَأْرَةُ ... مِنَ الْقِطْطِ.
- ٢- الْكَلْبُ ... وَرَاءَ صَاحِبِهِ.
- ٣- الدَّجَاجَةُ ... كُلَّ يَوْمٍ بَيْضَةٍ.
- ٤- الْأُمُّ ... أَوْلَادَهَا.
- ب- ضَعْ فِعْلاً ماضِياً فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِ مِمَّا يَأْتِي:
١- الْوَلَدُ ... الْجُلُوسَ.
- ٢- الرَّجُلُ ... فِي النَّهْرِ.
- ٣- الْخَادِمُ ... الْحِجْرَةَ.
- ٤- عَلِيٌّ ... إِلَى فَرَنْسَا.

تمرين ٤:

- ١- إئت بخمس جمل كل واحدٍ منها مَبْدوءةٌ بفعل ماضٍ.
- ٢- إئت بخمس جمل كل واحدٍ منها مَبْدوءةٌ بفعل مضارعٍ.
- ٣- إئت بخمس جمل كل واحدٍ منها فعلٌ أمرٍ.

تمرين ٥:

- ١- إئت بأربعِ جُمَلٍ بَكلٍّ منها فعل مضارعٍ، بحيثُ تكونُ أحرفُ المضارعةِ في الأفعال الأربعة مختلفةً.

تمرين ٦:

أ- اكتب الجمل الآتية بعد تغيير كلِّ فعلٍ ماضٍ فيها بفعلٍ مضارعٍ:

- ١- سارَ القِطَارُ.
- ٢- طارَ الصَّقْرُ.
- ٣- سافرَ والدي.
- ٤- مَرَضَ العُلاَمُ.
- ٥- نَزَلَ المطرُ.
- ٦- عطِشَ الزَّرْعُ.

ب- اكتبِ الجُمَلِ الآتية بعد تغيير كل فعل مضارع بفعلٍ ماضٍ:

- ١- يُعَرِّدُ العُصْفُورُ.
- ٢- يبيعُ التَّاجِرُ البُنَّ.
- ٣- يَغْسِلُ الولدُ يَدَيْهِ.
- ٤- يُثْمِرُ البستانُ.
- ٥- تُنْظَفُ البنتُ ثِيَابَهَا.
- ٦- يَجْنِي الفلاحُ القطنَ.

ج- حَوِّلِ الْمُضَارِعَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ إِلَى فِعْلِ أَمْرٍ، وَاضْبِطِ الْأَمْرَ بِالشَّكْلِ:

- ١- أَحْتَرِمُ الْمُعَلِّمَ.
- ٢- أَحْفَظُ الدَّرْسَ.
- ٣- أَنْظِفُ الْحِذَاءَ.
- ٤- أَقْرَأُ فِي الْكِتَابِ.
- ٥- أَشْتَغِلُ فِي الْحَدِيقَةِ.
- ٦- أَنْطِقُ بِالصِّدْقِ.

تمرين ٧:

- ١- ضَعْ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مُرَكَّبَةٍ مِنْ ثَلَاثِ كَلِمَاتٍ فَأَكْثَرَ:
خَرَجَ، يَلْبَسُ، تَسْتَخْرِجُ، تَغْسِلُ، اسْتَراحَ.
- ٢- هَاتِ خَمْسَ جُمَلٍ فِي مَوْضُوعِ الْأَسَدِ تَبْتَدِئُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا بِفِعْلِ مَاضٍ.
- ٣- هَاتِ خَمْسَ جُمَلٍ فِي مَوْضُوعِ النَّهْرِ تَبْتَدِئُ كُلُّ جُمْلَةٍ مِنْهَا بِفِعْلِ مُضَارِعٍ.
- ٤- هَاتِ خَمْسَ جُمَلٍ تَأْمُرُ فِيهَا تَلْمِيزاً بِخَمْسَةِ أَعْمَالٍ تَرْتَبِطُ بِالمَدْرَسَةِ.

الدَّرْس الرابع

(الفَاعِلُ)

الأمثلة:

- ١ - طَارَ العُصْفُورُ.
- ٢ - جَرَى الحصَانُ.
- ٣ - لَعِبَ الولدُ.
- ٤ - يَعوُمُ السمكُ.
- ٥ - يَلْسَعُ البَعُوضُ.
- ٦ - تَأْكُلُ البَنْتُ.

البَحْثُ:

الأمثلة السابقة كلها جمل. وكل جملة منها تتكون من فعل واسم، وإذا بحثنا في الأمثلة الثلاثة الأولى نرى أن الذي طار هو العصفور، والذي جرى هو الحصان، والذي لعب هو الولد. فيكون العصفور هو الذي فعل الطيران، والحصان هو الذي فعل الجري، والولد هو الذي فعل اللعب. ولذلك يسمى كل واحد من هذه الأسماء الثلاثة "فاعلا" وكذا يقال في بقية الأمثلة.

وإذا نظرنا إلى كل اسم في الأمثلة السابقة، وجدناه مسبوقا بفعل، ووجدنا آخره مرفوعا.

القواعد:

٧- الفاعل: اسم مرفوع تقدمه فعل، ودل على الذي فعل الفعل.

تمرين ١:

اِسْتَخْرِجِ الْفَاعِلَ مِنْ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

صَاحَ الدَّيْلُ، وَقَفَ الثَّوْرُ، بَكَى الطِّفْلُ.

جَاءَ الطَّبِيبُ، لَعِبَ الْأَوْلَادُ، لَدَغَ الثَّعْبَانُ.